



التقرير المالي للبنك



السنة المالية 2017

1.3 نظرة موجزة على الوضعية المالية لسنة 2017⁽¹⁾

1.1.3 الحصيلة

جدول 1.1.3: أرقام رئيسية

النغير %	2016	2017	بالآلاف الدراهم
4	284 346 407	295 374 535	مجموع الحصيلة
-5	59%	56%	استخدام الأموال الذاتية
4	5 340 854	5 538 620	مجموع العائدات
5	4 283 261	4 495 714	مجموع التكاليف (بما في ذلك الضريبة على الشركات)
-1	1 057 593	1 042 906	النتيجة الصافية
>100	15 607 727	42 271 439	متوسط جاري تدخلات بنك المغرب
-16	60%	50%	معامل الاستغلال

بلغ مجموع الحصيلة 295 374 535 ألف درهم في 31 دجنبر 2017. مسجلا ارتفاعا بنسبة 4% مقارنة بسنة 2016.

وسجل حجم النقد المتداول ارتفاعا بنسبة 7% ليصل إلى 231 783 652 ألف درهم.

وسجلت العمليات مع الخارج انخفاضا بنسبة 4% لتبلغ 219 310 119 ألف درهم. ارتباطا بتراجع احتياطات الصرف.

وتراجع رصيد العمليات مع الدولة إلى 2 307 338 ألف درهم. مسجلا انخفاضا بنسبة 27% مقارنة بالسنة الماضية. يعزى أساسا إلى تقلص الموجودات في الحساب الجاري للخرزينة (-32%).

وبلغ رصيد الوضعية الصافية لمؤسسات الائتمان 18 428 107 - ألف درهم مقابل 6 250 570 ألف درهم في السنة السابقة. نتيجة رفع بنك المغرب للتسبيقات الممنوحة للبنوك. وقد سجلت ودائع البنوك لدى البنك المركزي انخفاضا بنسبة 6%. برصيد وصل إلى 23 781 564 ألف درهم.

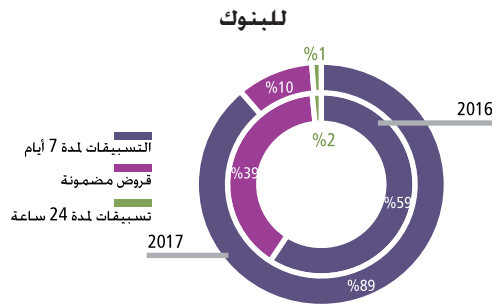
وارتفعت المعاملات المتعلقة بمتلكات البنك بنسبة 7% لتصل إلى 2 432 864 ألف درهم. تحت تأثير ارتفاع القيمة التراكمية للاستخدامات مما أدى إلى انخفاض الأصول الثابتة الصافية.

1 ترد بالإيضاحات الملحقه بهذا الجزء تفاصيل أوفى عن تغير بنود الحصيلة وحساب العائدات والتكاليف. ولأغراض التحليل. تم في هذا الجزء من التقرير جمع بعض بنود الحصيلة وحساب العائدات والتكاليف.

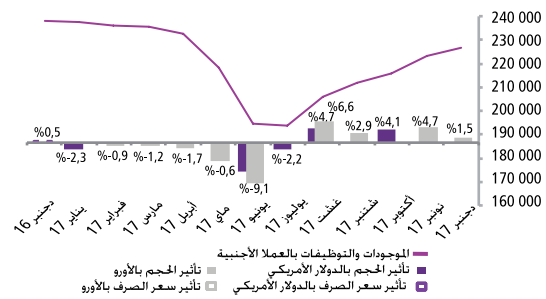
جدول 2.1.3: الحصيلة حسب العمليات

التغير %	2016	2017	بآلاف الدراهم (منها)
7	215 746 812	231 783 652	التداول النقدي
-4	-229 359 725	-219 310 119	عمليات مع الخارج
-27	3 161 581	2 307 338	عمليات مع الدولة
<-100	6 250 570	-18 428 107	الوضعية الصافية لمؤسسات الائتمان
7	2 265 249	2 432 864	العمليات المتعلقة بممتلكات البنك

رسم بياني 2.1.3: بنية متوسط جاري القروض الممنوحة للبنوك



رسم بياني 1.1.3: تطور الموجودات والتوظيفات بالعملة الأجنبية بملايين الدراهم (بما فيها الأوراق البنكية الأجنبية)



2.1.3 النتيجة

بلغت النتيجة الصافية للبنك 1 042 906 ألف درهم في سنة 2017، مسجلة انخفاضا بنسبة 1% مقارنة بسنة 2016. ويعزى هذا التطور عموما للتأثير المزدوج لانخفاض النتيجة غير الجارية، ما يعكس تأثير فترة الأساس ارتباطا باحتساب ربح استثنائي قدره 618 874 ألف درهم سنة 2016، وتحسن نتيجة أنشطة البنك بفضل ارتفاع ملموس في عائدات عمليات السياسة النقدية.

وانكشئت نتيجة عمليات تدبير احتياطات الصرف بنسبة 16% لتصل إلى 1 426 049 ألف درهم، لاسيما بفعل انخفاض احتياطات الصرف واستمرار المستوى السلبي لأسعار الفائدة على السندات في منطقة الأورو.

وسجلت عمليات السياسة النقدية نتيجة قدرها 918 284 ألف درهم، بارتفاع بلغ 563 019 ألف درهم مقارنة بسنة 2016، ارتباطا برفع البنك بشكل ملموس لحجم السيولة التي يضخها.

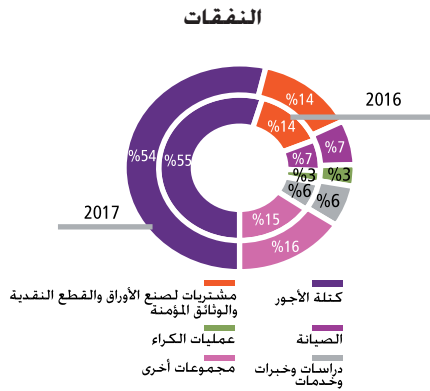
وبلغت نتيجة العمليات الأخرى 916 170 ألف درهم، بارتفاع قدره 28% يرجع أساسا إلى زيادة عمولات الصرف بنسبة 33%.

وبلغت التكاليف العامة للاستغلال 1 641 333 ألف درهم. مسجلة انخفاضا بنسبة 2% مقارنة بسنة 2016.

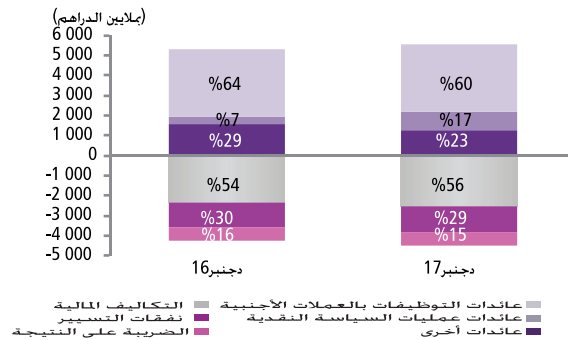
جدول 3.1.3: النتيجة الصافية للسنة المالية

التغير %	2016	2017	بآلاف الدراهم
-16	1 704 791	1 426 049	نتيجة عمليات تدبير احتياطات الصرف
>100	355 265	918 284	نتيجة عمليات السياسة النقدية
28	714 934	916 170	نتيجة العمليات الأخرى
17	2 774 989	3 260 503	نتيجة الأنشطة
-2	-1 667 779	-1 641 333	التكاليف العامة للاستغلال
46	1 107 211	1 619 170	النتيجة الإجمالية للاستغلال
-89	634 132	72 786	نتيجة غير جارية
-5	-683 750	-649 049	ضريبة على النتيجة
-1	1 057 593	1 042 906	نتيجة صافية

رسم بياني 4.1.3: بنية إنجازات الميزانية حسب مجموعة



رسم بياني 3.1.3: بنية العائدات والتكاليف



2.3 الحصيلة وخارج الحصيلة وحساب العائدات والتكاليف

الحصيلة (الأصول)

جدول 1.2.3: الأصول في 31 دجنبر 2017

2016	2017	إيضاحات	بآلاف الدراهم
8 314 084	8 596 562	1	موجودات وتوظيفات بالذهب
238 033 323	226 510 350	2	موجودات وتوظيفات بالعملة الأجنبية
12 103 752	44 722 540		- موجودات وتوظيفات لدى البنوك الأجنبية
219 909 914	178 239 660		- سندات خزينة أجنبية ومثلاتها
6 019 656	3 548 150		- موجودات أخرى بالعملة الأجنبية
10 104 122	9 846 591	3	موجودات لدى المؤسسات المالية الدولية
2 195 742	2 152 611		- اكتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي
7 549 635	7 317 075		- موجودات من حقوق السحب الخاصة
358 744	376 905		- اكتتاب لدى صندوق النقد العربي
-	-		مساعادات مالية للدولة
-	-		- تسبيقات تعاقدية
-	-		- تسبيقات برسم تسهيلات الصندوق
-	-		- مساعادات مالية أخرى
19 158 436	42 209 670	4	ديون على مؤسسات الائتمان ومثلاتها المغربية
-	-		- قيم مستحقة
19 102 446	42 152 864		- تسبيقات للبنوك
55 990	56 806		- ديون أخرى
-	-		سندات الخزينة - عمليات السوق المفتوحة
5 470 646	5 114 561	5	أصول أخرى
3 265 796	3 096 800	6	قيم ثابتة
284 346 407	295 374 535		مجموع الأصول

الحصيلة (الخصوم)

جدول 2.2.3: الخصوم في 31 دجنبر 2017

2016	2017	إيضاحات	بآلاف الدراهم
215 746 812	231 783 652	7	أوراق بنكية وقطع نقدية متداولة
212 678 862	228 591 884		- أوراق بنكية متداولة
3 067 949	3 191 768		- قطع نقدية متداولة
10 049 885	8 476 715	8	التزامات بالذهب والعملات الأجنبية
-	-		- التزامات بالذهب
10 049 885	8 476 715		- التزامات بالعملات الأجنبية
213 277	230 932	9	التزامات بالدرهم القابل للتحويل
206 858	222 578		- التزامات تجاه المؤسسات المالية الدولية
6 419	8 354		- التزامات أخرى
33 779 848	30 619 347	10	ودائع والتزامات بالدرهم
2 782 845	1 888 850		الحساب الجاري للخزينة العامة
25 409 006	23 781 564		ودائع والتزامات بالدرهم تجاه البنوك المغربية
25 409 006	23 781 564		- حسابات جارية
-	-		- حسابات سحب السيولة
-	-		- حسابات تسهيلات الودائع
2 097 777	1 921 892		- ودائع الإدارات والمؤسسات العمومية
3 490 221	3 027 042		- حسابات أخرى
10 348 126	10 232 029	11	خصوم أخرى
7 619 820	7 459 290	3	مخصصات حقوق السحب الخاصة
5 531 046	5 529 664	12	رساميل ذاتية ومثيلاتها
500 000	500 000		- رأس المال
5 001 340	5 001 340		- احتياطات
25 547	26 140		- مرحل من جديد
4 158	2 184		- رساميل ذاتية أخرى
1 057 593	1 042 906		نتيجة صافية للسنة المالية
284 346 407	295 374 535		مجموع الخصوم

خارج الحصيلة¹

جدول 3.2.3: خارج الحصيلة في 31 دجنبر 2017

2016	2017	إيضاحات	بآلاف الدراهم
			عمليات الصرف بالناجز
-	-		العملات المتوقعة تسليمها بالناجز
-	-		الدراهم المتوقعة خصيلها بالناجز
			عمليات الصرف لأجل
-	-		العملات المتوقعة خصيلها لأجل
-	-		العملات المتوقعة تسليمها لأجل
1 064 500	1 679 310	13	عمليات الصرف - الودائع بالعملات الأجنبية
		13	عمليات الصرف عمليات المفاضلة
1 677 200	505 629		العملات الأجنبية المتوقعة خصيلها
1 668 994	504 553		العملات الأجنبية المتوقعة تسليمها
-	-		تعديل العملات خارج الحصيلة
-	-		التزامات على المنتجات المالية المشتقة
		14	التزامات على السندات
18 647 940	41 128 646		سندات محصلة على التسبيقات الممنوحة
12 159 100	13 462 900		سندات محصلة على التسبيقات المتوقعة منحها
1 584 898	3 656 100		ضمانات أخرى محصلة على التسبيقات الممنوحة
-	12 789 755		تسبيقات من المتوقع منحها
716 804	363 851		سندات أجنبية متوقع خصيلها
202 467	-		سندات أجنبية متوقع تسليمها
		15	التزامات أخرى
66 173	47 989		ضمانات محصلة على الصفقات
934 239	825 609		التزامات بالضمانات المحصلة برسم القروض الممنوحة للموظفين
36 569	35 300		التزامات بالتمويل ممنوحة للموظفين
1 000	1 000		التزامات أخرى ممنوحة

¹ يمسك البنك محاسبية خاصة بالتزامات خارج الحصيلة تتضمن الالتزامات التي يمنحها البنك ويتلقاها. وتكون حسابات خارج الحصيلة مدينة إذا ما نفذ الالتزام عند أجل استحقاقه أو في حالة حقه من خلال حركة مدينة في حساب الحصيلة. وتكون حسابات خارج الحصيلة دائنة في حالة العكس. ويتضمن بيان التزامات خارج الحصيلة الالتزامات بالعملات الأجنبية والالتزامات الخاصة بالسندات والالتزامات الأخرى.

حساب العائدات والتكاليف

جدول 4.2.3: حساب العائدات والتكاليف في 31 دجنبر 2017

2016	2017	إيضاحات	بآلاف الدراهم
5 340 854	5 538 620		العائدات
2 935 852	2 917 861	16	فوائد محصلة على الموجودات والتوظيفات بالذهب والعملات الأجنبية
361 654	956 308	17	فوائد محصلة على الديون على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها
10 813	12 958	18	فوائد محصلة أخرى
1 272 479	844 960	19	عمولات محصلة
153 418	120 499	20	عائدات مالية أخرى
228 188	271 242	21	مبيعات السلع والخدمات المنتجة
26 195	27 477	22	عائدات مختلفة
-	-		عمليات سحب على الاستخدامات
335 105	316 721	23	مؤونات مسترجعة
17 150	70 595	24	عائدات غير جارية
4 283 261	4 495 714		التكاليف
19 428	77 778	25	فوائد ممنوحة على الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية
207 998	271 095	26	فوائد ممنوحة على الودائع والالتزامات بالدرهم
18 800	16 609	27	عمولات ممنوحة
1 340 239	1 645 436	28	تكاليف مالية أخرى
727 835	739 420	29	تكاليف خاصة بالموظفين
233 182	250 114	30	شراء المواد والأدوات
307 197	321 385	31	تكاليف خارجية أخرى
738 480	522 696	32	مخصصات للاستخدامات والمؤونات
6 352	2 132	33	تكاليف غير جارية
683 750	649 049	34	ضريبة على النتيجة
1 057 593	1 042 906		نتيجة صافية

3.3 تذكير بالقواعد المحاسبية الرئيسية وطرق التقييم ومنظومة تدبير المخاطر المالية

1.3.3 القواعد المحاسبية الرئيسية وطرق التقييم

1.1.3.3 الإطار التنظيمي

يتم إعداد القوائم التركيبية لبنك المغرب وتقديمها طبقا للمخطط المحاسبي للبنك الذي صادق عليه المجلس الوطني للمحاسبة في ماي 2007.

ويطبق البنك الأحكام المحاسبية المنصوص عليها في المعيار المحاسبي العام بالنسبة لكل ما هو مشترك مع المقاولات في ما يخص تقييم المخزون والأصول الثابتة المجسدة وغيرها من الأصول الثابتة. ويطبق تقييمات محددة بالنسبة لجميع عملياته الخاصة.

وتتضمن القوائم التركيبية، كما نصت عليها المادة 55 من القانون رقم 76.03 المتعلق بالقانون الأساسي لبنك المغرب، الحصيلة وخارج الحصيلة وحساب العائدات والتكاليف وبيان المعلومات التكميلية.

2.1.3.3 طرق التقييم

عمليات الصرف

يقصد بعمليات الصرف عمليات بيع وشراء العملات الأجنبية بالناجز ولأجل. سواء كانت للحساب الخاص لبنك المغرب أو في إطار الوساطة مع البنوك. ويتم تقييد هذه العمليات في الحسابات الموافقة في خارج الحصيلة عند تاريخ الالتزام، ثم تُسجل في حسابات الحصيلة بتاريخ احتساب القيمة أو تسليم السيولة.

الموجودات والالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية

يتم تحويل الموجودات والالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية إلى الدرهم وفق أسعار الصرف المعمول بها عند اختتام السنة.

يقصد بعمليات الصرف عمليات بيع وشراء العملات الأجنبية بالناجز ولأجل. سواء كانت للحساب الخاص لبنك المغرب أو في إطار الوساطة مع البنوك. ويتم تقييد هذه العمليات في الحسابات الموافقة في خارج الحصيلة عند تاريخ الالتزام، ثم تُسجل في حسابات الحصيلة بتاريخ احتساب القيمة أو تسليم السيولة.

وتسجل الأرباح والخسائر المترتبة عن هذه العملية في حساب إعادة تقييم احتياطات الصرف المدرج في خصوم حصيلة البنك. وذلك طبقاً لأحكام الاتفاقية المنظمة لهذا الحساب والمبرمة بتاريخ 29 دجنبر 2006 بين بنك المغرب والدولة.

وتحدد هذه الاتفاقية الحد الأدنى لهذا الحساب في رصيد إيجابي قدره 2,5% من الموجودات الخارجية الصافية لبنك المغرب. وفي حالة ما أدت خسارة في الصرف إلى انخفاض رصيد "حساب تقييم احتياطات الصرف" عن الحد الأدنى المطلوب. يتم خصم مبلغ الخصاص من حساب النتيجة الخاص ببنك المغرب برسم السنة المالية المعنية. في حدود 10% من الربح الصافي لتلك السنة. ويودع في حساب "احتياطات تغطية خسارة الصرف".

وفي حالة ما تجاوز الخصاص 10% من الربح الصافي للبنك. يمكن تحويل الأموال من حساب النتيجة الخاص ببنك المغرب إلى حساب "احتياطات تغطية خسارة الصرف" على مدى عدة سنوات.

ويتم إرجاع رصيد حساب "احتياطات تغطية خسارة الصرف" إلى الخزينة عندما يتجاوز رصيد "حساب تقييم احتياطات الصرف" الحد الأدنى المطلوب.

ولا ينتج عن عملية إعادة التقييم هذه أي أثر ضريبي.

السندات

تُصنف السندات التي يشتريها البنك في إطار تدبير احتياطات الصرف إما ضمن محفظة المعاملات أو التوظيف أو الاستثمار. وذلك حسب الغرض من حيازتها.

محفظة المعاملات: تتكون من السندات المشتراة بغرض إعادة بيعها في أجل قصير. ويتم تقييدها بسعر شرائها. مع احتساب مصاريف الشراء. وعند الاقتضاء الفوائد المستحقة غير المؤداة. وتدرج فوائض أو نواقص القيمة الناجمة عن التقييم اليومي لهذه السندات حسب سعر السوق في حسابات النتيجة الموافقة.

محفظة الاستثمار: تتكون من السندات المشتراة بغرض حيازتها إلى غاية حلول أجل استحقاقها. ويتم تقييدها حسب القواعد التالية:

يتم تقييدها بسعر شرائها. دون احتساب المصاريف. وعند الاقتضاء دون احتساب الفوائد المستحقة غير المؤداة:

- لا يتم تقييد فوائض القيمة المتعلقة بهذه السندات.
- لا يتم تقييد نواقص القيمة المتعلقة بهذه السندات إلا عندما يفترض البنك أن السند الذي يسجل ناقص

قيمة قد تتم إعادة بيعه خلال السنة المقبلة وعند احتمال تخلف جهة الإصدار عن الأداء.

• يتم استخدام الفوارق بين سعر شراء السندات وقيمة تسديدها (تخفيض أو مكافأة) بشكل ثابت طيلة المدة المتبقية للسندات.

إلى حدود 31 دجنبر 2017، لم يتم تسجيل أي مؤونة لهذه المحفظة.

محفظة التوظيف: تتكون من باقي السندات التي ليست مدرجة ضمن محفظة المعاملات أو الاستثمار. ويتم تقييدها في الحسابات وفق القواعد التالية:

• تسجل الإدراجات في المحفظة على مستوى الحصيلة حسب سعر الشراء، دون احتساب مصاريف الشراء. وعند الاقتضاء، دون احتساب الفوائد المستحقة غير المؤداة:

• لا يتم استخدام الفوارق بين سعر شراء هذه السندات وسعر تسديدها (تخفيض أو مكافأة) طيلة مدة حياتها:

• ينتج عن نواقص القيمة غير المحققة الناجمة عن الفارق بين القيمة المحاسبية لهذه السندات وقيمتها في السوق تكوين مؤونات لنقصان القيمة على أساس يومي. وفي المقابل، لا يتم تقييد فوائض القيمة غير المحققة.

ويجدر التذكير أن البنك أحدث، منذ أكتوبر 2008، فئة فرعية لسندات التوظيف قصد إدراج سندات التوظيف ذات الفوائد المحتسبة مسبقا. ويتم تقييد هذه السندات حسب سعر تسديدها. ويتم توزيع الفوائد المحتسبة مسبقا على مدة السندات ويتم تقييدها في حسابات العائدات أو التكاليف على أساس يومي.

موجودات أخرى بالعملة الأجنبية

يتوفر البنك على محفظة سندات محررة بالدولار الأمريكي يتم تفويض تدبيرها للبنك الدولي في إطار عقود التوكيل.

وتُقيد هذه السندات بداية حسب قيمة شرائها. ويتم تقييد فوائض أو نواقص القيمة في حسابات العائدات والتكاليف الموافقة، وذلك على أساس قيمة تصفية هذه السندات التي يعلنها الوكلاء المفوضون بالتدبير وتدققها مصالح البنك.

الأصول الثابتة المجسدة وغير المجسدة

تقيد الأصول الثابتة المجسدة وغير المجسدة حسب كلفة شرائها. وتدرج في جانب الأصول بقيمة صافية مكونة من كلفة شرائها. ناقص الاستخدامات المتراكمة.

ويتم استخدام الأصول الثابتة. بما في ذلك النفقات التابعة. وفق طريقة القسط الثابت حسب المدة المحتملة لاستعمال الأصل المعني مع تطبيق نسب الاستخدام المعمول بها.

وتتمثل آجال الاستخدام المعتمدة. حسب طبيعة كل أصل ثابت. في ما يلي:

جدول 1.3.3: آجال استخدام الأصول الثابتة

20 سنة	المباني
5 سنوات	الاستصلاح والتهئية والتجهيز
10 سنوات	معدات دار السكة
5 سنوات	معدات المكاتب والمعدات والبرامج المعلوماتية والعربات والمعدات الأخرى
10 سنوات	أثاث مكتبي

الأصول الثابتة المالية

تقيد سندات المساهمة في المؤسسات المالية المغربية والأجنبية في جانب الأصول بقيمتها الصافية التي تقابل كلفة الشراء ناقص المؤونات المكونة في تاريخ حصر الحسابات. أما المساهمات الأجنبية. فيتم تحويل قيمتها إلى الدرهم بالسعر التاريخي للعملة الأجنبية.

ويتم تقييم المؤونات عن نقصان قيمة هذه السندات غير المدرجة في البورصة عند تاريخ حصر الحسابات وفق طريقة الأصول الصافية المحاسبية على أساس آخر القوائم التركيبية المنشورة.

المخزونات

تتكون المخزونات مما يلي:

- المواد واللوازم القابلة للاستهلاك؛
- المواد الأولية المستعملة في صنع القطع والأوراق النقدية (الورق والمداد والقوالب)؛
- المنتجات المصنعة والمنتجات الموجودة في طور التصنيع (الوثائق المؤمنة والأوراق البنكية الأجنبية الموجهة للخارج)؛
- القطع النقدية التذكارية.

وتُقيد المواد واللوازم القابلة للاستهلاك في الحصيلة حسب سعر الشراء. مع اقتطاع المؤونة المكونة برسم تدني القيمة عند الاقتضاء في تاريخ حصر الحسابات.

وتقيد المواد الأولية في الحصيلة حسب كلفتها. التي تتكون من سعر الشراء مع إضافة المصاريف المرتبطة باستلام هذه المواد. واقتطاع المؤونات المكونة برسم تدني القيمة عند الاقتضاء.

وتقيد المنتجات المصنعة والموجودة في طور التصنيع الموجهة للبيع في الحصيلة بكلفة إنتاجها مع اقتطاع المؤونة المكونة برسم نقصان القيمة. عند الاقتضاء.

2.3.3 منظومة تدبير المخاطر المالية

من أجل الاطلاع على منظومة تدبير المخاطر المالية، يُرجع إلى الجزء 2 المتعلق بإنجازات البنك في إطار مهامه.

4.3 إيضاحات مرفقة

إيضاح رقم 1: الموجودات والتوظيفات بالذهب

يتضمن هذا البند مقابل القيمة بالدرهم للموجودات من الذهب المودعة بالمغرب ولدى ودعاء أجنبية. وكذا مقابل القيمة بالدرهم للتوظيفات بالذهب مع أطراف مقابلة أجنبية. ومنذ نهاية سنة 2006، بدأ تقييم هذه الموجودات والتوظيفات وفق سعر السوق. وتدرج الأرباح والخسائر الناجمة عن هذه العملية في حساب إعادة تقييم احتياطات الصرف. وذلك وفقا لأحكام الاتفاقية المنظمة لهذا الحساب والتي تم إبرامها سنة 2006 بين بنك المغرب والدولة.

جدول 1.4.3: الموجودات والتوظيفات بالذهب

2016	2017	
11 702	12 096	ثمن أوقية ذهب بالدرهم ⁽¹⁾
710 467	710 712	الكمية بأوقية الذهب
8 314 084	8 596 562	القيمة السوقية ⁽²⁾
22,10	22,11	مخزون الذهب (بالطن)

(1) سعر الذهب بالدولار الأمريكي/بالدرهم المغربي.

(2) بآلاف الدراهم.

وسجل مقابل القيمة بالدرهم للموجودات والتوظيفات من الذهب ارتفاعا بنسبة 3% سنة 2017، ارتباطا بارتفاع سعر الذهب بنسبة 12% ليصل إلى 1 296,5 دولار أمريكي للأوقية في نهاية دجنبر 2017، والذي خفت حدة تأثيره بانخفاض سعر صرف الدولار إلى 9,33 درهم في نفس التاريخ. وظل مخزون الذهب الذي يحوزه بنك المغرب تقريبا بدون تغيير عند 710 712 أوقية (أي ما يعادل 22 طنا). وارتفعت التوظيفات بالذهب في الخارج من 100 000 أوقية إلى 680 000 أوقية من نهاية سنة إلى أخرى.

إيضاح رقم 2: الموجودات والتوظيفات من العملات الأجنبية

بموجب المادة 8 من قانونه الأساسي، يحوز بنك المغرب ويدبر احتياطات الصرف المكونة من الموجودات من الذهب وحقوق السحب الخاصة والعملات الأجنبية. ويتضمن هذا البند مقابل القيمة بالدرهم للموجودات من العملات الأجنبية القابلة للتحويل. وتتم حيازة هذه الأخيرة على الخصوص في شكل ودائع تحت الطلب وودائع لأجل وسندات اقتراض أجنبية.

جدول 2.4.3: التوزيع حسب نوع التوظيفات

الخصبة %	2016	الخصبة %	2017	بآلاف الدراهم
1	554 835	8	16 997 789	حسابات تحت الطلب
4	10 095 667	10	23 527 587	حسابات لأجل
25	58 652 034	14	31 476 987	سندات التوظيف (1)
67	161 257 880	64	144 570 491	سندات الاستثمار
-	-	1	2 192 182	سندات المعاملات
3	7 472 906	3	7 745 313	موجودات وتوظيفات أخرى (2)
100	238 033 323	100	226 510 350	المجموع

(1) بما في ذلك مخصصات انخفاض قيمة السندات

(2) تتضمن الفوائد المستحقة وتفويضات التدبير والأوراق البنكية الأجنبية.

جدول 3.4.3: التوزيع حسب المدة المتبقية(*)

2016	2017	
%16	%48	أقل من أو تساوي سنة
%84	%52	أكثر من سنة
%100	%100	المجموع

(*) المحافظ التي يتم تدبيرها داخليا.

وبعد ارتفاعها لأربع سنوات متتالية، تراجعت الموجودات والتوظيفات بالعملات الأجنبية بنسبة 5% بنهاية سنة 2017 لتصل إلى 226 510 350 ألف درهم، نتيجة انخفاض احتياطات الصرف. وبالتالي، تراجعت حصة هذا البند في الحصيلة من 84% إلى 77% من سنة إلى أخرى.

وفيما يتعلق بتركيبتها، استمرت هيمنة التوظيفات في سندات الاقتراض، حيث مثلت حوالي 79% من هذه الموجودات بدل 92% سنة 2016. وضمن هذه الفئة، انخفضت محفظة التوظيفات بنسبة 46% لتصل إلى 31 476 987 ألف درهم، نتيجة بالأساس لتفويت السندات التي استخدمت في تمويل تراجع احتياطات الصرف خلال الفصل الأول من سنة 2017، كما انخفضت محفظة الاستثمارات بواقع 10% لتصل إلى 144 570 491 ألف درهم، علاقة بتعليق الاستثمارات فيما يخص فائض الاحتياطات، تماشيا مع الاستراتيجية المتبعة وإعادة تخصيص العائدات لصالح شريحة الاحتياطات الوقائية.

وارتفعت حصة التوظيفات في السوق النقدية من 4% إلى 10%، من سنة لأخرى، لتصل إلى 23 527 587 ألف درهم، عقب الرفع من حجم الاحتياطات الوقائية.

إيضاح رقم 3: موجودات لدى المؤسسات المالية الدولية

عرف هذا البند، الذي يتضمن الوضعيات لدى صندوق النقد الدولي وصندوق النقد العربي، تقلصا بنسبة 3% ليصل إلى 9 846 591 ألف درهم، ارتباطا على الخصوص بانخفاض مقابل قيمة الموجودات من حقوق السحب الخاصة، الناتج بدوره عن تدني قيمة الدولار الأمريكي (8-%).

الوضعية لدى صندوق النقد الدولي

في جانب الأصول:

• الاكتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي الذي يمثل الجزء (1,18%) الذي يتحمله بنك المغرب من حصة المغرب في رأسمال صندوق النقد الدولي. ويشمل:

- الجزء القابل للتصرف: الذي يبلغ 147,02 مليون وحدة من وحدات حقوق السحب الخاصة (1 953 372 ألف درهم) ويمثل مساهمة بنك المغرب بالعملة الأجنبية في صندوق النقد الدولي. ويُحتسب هذا الدين، الذي يمكن للمغرب استعماله عند الحاجة، ضمن موجودات الصرف الرسمية للبنك. وتجدر الإشارة إلى أن البنك سبق أن أدى في فبراير 2016 مبلغ 76,55 مليون وحدة من وحدات حقوق السحب الخاصة الذي يمثل حصته (25%) في زيادة حصة مساهمة المغرب في رأسمال صندوق النقد الدولي. بموجب المراجعة العامة الرابع عشرة لخصص المساهمة في هذه المنظمة.

جدول 4.4.3: الوضعية لدى صندوق النقد الدولي

التغير %	2016	2017	بآلاف الدراهم
			الأصول
-2%	2 195 742	2 152 611	الاكتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي
-3%	7 549 635	7 317 075	الموجودات من حقوق السحب الخاصة
-3%	9 745 378	9 469 687	المجموع
			الخصوم
-2%	7 619 820	7 459 290	مخصصات حقوق السحب الخاصة
-1%	200 553	199 280	حسابات رقم 1 و2
-2%	7 820 372	7 658 569	المجموع

• الشريحة المعبأة: التي تبلغ 14,69 مليون وحدة من وحدات حقوق السحب الخاصة (199 240 ألف درهم) وتمثل اكتتاب بنك المغرب بالعملة الوطنية المودع في «الحساب رقم 1» لصندوق النقد الدولي المفتوح لدى البنك.

• الموجودات من حقوق السحب الخاصة: تمثل مقابل قيمة موجودات بنك المغرب لدى صندوق النقد الدولي. وتسجل في الجانب المدين لهذا الحساب عمليات شراء حقوق السحب الخاصة من طرف البنك والفوائد الممنوحة من طرف صندوق النقد الدولي. أما في الجانب الدائن، فيتم تسجيل أداء العملات على مخصصات حقوق السحب الخاصة على أساس فصلي وتسديدات اقتراضات المغرب. وقد ارتفعت هذه الموجودات بشكل كبير في

سنة 2014، على إثر شراء 320 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة بغية استعادة وضعية محايدة تجاه صندوق النقد الدولي. وفي متم سنة 2017، تراجع مقابل قيمة الموجودات من حقوق السحب الخاصة بنسبة 3% ليصل إلى 7 317 075 ألف درهم. ودفع البنك خلال هذه السنة إلى صندوق النقد الدولي مبلغ 5 969 160 وحدة من وحدات حقوق السحب الخاصة (أي ما يعادل 79 800 ألف درهم) برسوم عمولة الاكتتاب المتعلقة بخطط الوقاية والسيولة.

ويشمل جانب خصوم الحصيلة بند «مخصصات حقوق السحب الخاصة» الذي يوافق القيمة بالدرهم لمخصصات حقوق السحب الخاصة التي يمنحها صندوق النقد الدولي إلى المغرب بصفته بلدا عضوا. وفي سنة 2009، سُجِّل في الجانب المدين لهذا الحساب مبلغ 5,7 مليار درهم، الذي يمثل حصة المغرب من المخصصات العامة والخاصة (475,8 مليون وحدة من وحدات حقوق السحب الخاصة) التي يمنحها صندوق النقد الدولي لفائدة البلدان الأعضاء. ويدفع البنك لصندوق النقد الدولي عمولات فصلية على هذه المخصصات. وقد ظل مستوى هذه العمولات بدون تغيير مقارنة بالسنة السابقة. أي 561,42 مليون وحدة من وحدات حقوق السحب الخاصة. بينما انخفض مقابل قيمتها بالدرهم بنسبة 2% نتيجة على الخصوص لتدني قيمة الدولار الأمريكي.

الاكتتاب لدى صندوق النقد العربي:

يمثل هذا الحساب الجزء الذي يتحمله البنك من الاكتتاب المدفوع في رأسمال صندوق النقد العربي.

وتصل مساهمة المغرب في هذه المؤسسة إلى 39,95 مليون دينار عربي. موزعة بين بنك المغرب والخزينة على النحو التالي:

- 200 ألف دينار عربي محررة بالعملة الوطنية ومودعة في حساب صندوق النقد العربي لدى بنك المغرب. ويبلغ الجزء الذي يتحمله البنك 150 ألف دينار عربي (108 6 ألف درهم)؛
- 20,31 مليون دينار عربي مكتتبه بالعملة الأجنبية، تصل مساهمة بنك المغرب فيها إلى 9,46 مليون دينار عربي مدفوعة من طرف البنك (376 905 ألف درهم) بدل 8,81 مليون دينار عربي، عقب أداء الدفعة الرابعة في شهر أبريل 2017 بمبلغ 0,65 مليون دينار عربي برسوم مساهمته في زيادة رأسمال صندوق النقد العربي. والتي من المرتقب أن يتم تسديدها من طرف الدول الأعضاء خلال الفترة 2014-2018؛
- 19,44 مليون دينار عربي. منها 9,11 مليون مكتتبه من طرف بنك المغرب برسوم عمليات الزيادة في رأسمال صندوق النقد العربي عن طريق إدماج الاحتياطات. والتي تمت في سنة 2005 (5,88 مليون دينار عربي) وفي سنة 2013 (3,23 مليون دينار عربي).

إيضاح رقم 4: ديون على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية

يشمل هذا البند عمليات إعادة تمويل مؤسسات الائتمان في إطار تطبيق السياسة النقدية وفقا للمادة 6 من القانون الأساسي لبنك المغرب.

شهد تطور وضعية السيولة البنكية في سنة 2017 ثلاث مراحل. ما دفع البنك إلى تعديل حجم تدخلاته في السوق النقدية:

- خلال الفصل الأول، استمر تقلص عجز السيولة الذي لوحظ في الفصل الرابع من 2016 ليصل إلى 15,7 مليار درهم في المتوسط. ارتباطا على الخصوص بانخفاض حجم النقد المتداول. وفي هذا السياق، حافظ البنك على نفس حجم السيولة التي ما فتئ يضحها منذ بداية 2017 والذي بلغ 18 502 884 ألف درهم بنهاية الفصل:

- خلال الفصل الثاني، عرفت السوق النقدية ضغطا على السيولة، إذ تفاقم العجز بشكل كبير إلى 34,9 مليار درهم في المتوسط. نتيجة بالأساس لانخفاض ملموس في احتياطات الصرف. ولمواجهة هذه الوضعية، قام بنك المغرب بالرفع تدريجيا من مبالغ التسبيقات التي يقدمها للبنوك التي وصلت إلى 68 483 441 ألف درهم بتم الفصل:

- خلال النصف الثاني من السنة، وبعد أن بلغ العجز ذروته في شهر غشت حيث وصل إلى 68,7 مليار درهم في المتوسط. لاسيما بسبب الارتفاع الموسمي لحجم النقد المتداول (موسم الصيف والدخول المدرسي وعيد الأضحى). بدأت حدته تخف تدريجيا، إذ بلغ في نهاية السنة 40,9 مليار درهم، بفضل ارتفاع احتياطات الصرف ابتداء من شهر غشت. وبذلك، تراجعت مبالغ عمليات إعادة التمويل في نهاية السنة إلى 152 864 42 ألف درهم، وهي موزعة على النحو التالي:

- 39 002 864 ألف درهم برسم التسبيقات لمدة 7 أيام بناء على طلبات عروض، الممنوحة بسعر الفائدة الرئيسي:

- 3 150 000 ألف درهم برسم أربعة قروض مضمونة مدتها سنة. وتندرج هذه العمليات في إطار برنامج دعم تمويل المقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة الذي تم وضعه في دجنبر 2013.

جدول 5.4.3: بنية الديون على مؤسسات الائتمان

التغير %	2016	2017	بآلاف الدراهم
>100	15 002 446	39 002 864	عمليات إعادة الشراء
>100	11 001 599	39 002 864	التسيقات لمدة 7 أيام
-	4 000 847	-	التسيقات لمدة 24 ساعة
-	-	-	عمليات إعادة الشراء
-23	4 100 000	3 150 000	القروض المضمونة
>100	19 102 446	42 152 864	المجموع

إيضاح رقم 5: أصول أخرى

يشمل بند الأصول الأخرى، من جملة أمور، حسابات التحصيل وحسابات التسوية التي تتكون على الخصوص من تكاليف توزع على عدة سنوات وتكاليف محتسبة مسبقا وعائدات منتظر تحصيلها وكل المبالغ المدينة الموجودة قيد التسوية. وقد تراجع هذا البند بنسبة 7% بين 2016 و2017 ليصل إلى 5 114 561 ألف درهم.

إيضاح رقم 6: الأصول الثابتة

جدول 6.4.3: الأصول الثابتة

التغير %	2016	2017	بآلاف الدراهم
1	727 061	732 977	قروض ثابتة
-0,02	439 755	439 685	سندات المساهمة و استخدامات ماثلة
2	6 286 208	6 414 906	أصول ثابتة مجسدة وغير مجسدة
2	7 453 023	7 587 569	الأصول الثابتة الإجمالية
7	-4 187 227	-4 490 769	الاستخدامات والمخصصات
-5	3 265 796	3 096 800	الأصول الثابتة الصافية

بلغت القيمة الصافية للأصول الثابتة للبنك 3 096 800 ألف درهم، مسجلة انخفاضا بنسبة 5% مقارنة بالسنة السابقة، نتيجة تقييد مخصصات الاستخدامات المتعلقة بسنة 2017 بمبلغ 310 776 ألف درهم.

سندات المساهمة والأصول الماثلة لها

بقيت القيمة الإجمالية لمحفظة سندات المساهمة لبنك المغرب شبه مستقرة في مبلغ 439 685 ألف درهم بنهاية 2017، بعد أن ارتفعت بقوة في 2016 عقب مساهمة البنك في رأسمال صندوق إفريقيا 50 ومنح تسبيق في الحسابات الجارية للشركاء في هيئة القطب المالي للدار البيضاء (يرجع للجدول أسفله: ديون مرتبطة بمساهمات).

جدول 7.4.3: سندات المساهمة والأصول المماثلة لها

التغير %	2016	2017	بآلاف الدراهم
-	198 373	198 373	السندات المملوكة في المؤسسات المغربية واستخدامات مماثلة (منها)
-	1 265	1 265	دار الضمان
-	4 000	4 000	الوديع المركزي (ماروك لير)
-	50 000	50 000	هيئة القطب المالي للدار البيضاء
-	59	59	الشركة المغربية لتدبير صناديق ضمان الودائع البنكية
-	141 549	141 549	ديون متعلقة بمساهمات
-0,03	241 382	241 313	السندات المملوكة في المؤسسات المالية الأجنبية
-	23 228	23 228	يوباك كيراساو (Ubac Curaçao)
-	519	519	سويفت (Swift)
-1	6 177	6 108	صندوق النقد العربي
-	16 856	16 856	برنامج تمويل التجارة العربية
-	175 142	175 142	- إفريقيا 50 لتمويل المشاريع
-	19 460	19 460	- إفريقيا 50 لتطوير المشاريع
-0,02	439 755	439 685	إجمالي سندات المساهمة واستخدامات مماثلة

أصول ثابتة مجسدة وغير مجسدة

جدول 8.4.3: أصول ثابتة مجسدة وغير مجسدة

المبلغ الاجمالي 2017	الانخفاض	الزيادة	المبلغ الاجمالي 2016	بآلاف الدراهم
1 823 831	-	25 126	1 798 706	مباني تشغيلية
2 361 813	13 855	43 911	2 331 758	منقولات ومعدات تشغيلية
783 951	855	41 015	743 792	أصول مجسدة تشغيلية أخرى
784 604	2 016	3 596	783 024	أصول مجسدة غير تشغيلية
660 707	31 943	63 720	628 929	أصول غير مجسدة
6 414 906	48 669	177 367	6 286 208	المجموع

في متم سنة 2017، بلغ إجمالي المبلغ الجاري لاستثمارات البنك من الأصول الثابتة المجسدة وغير المجسدة 6 414 906 ألف درهم، مسجلا زيادة قدرها 145 425 ألف درهم وموزعا أساسا على النحو التالي:

- 22% تتعلق بالاستثمارات التي تدرج في إطار مشروع البنية التحتية والنظام المعلوماتي، وتهم على الخصوص شراء رخص البرمجيات، وتطوير نسخة نظام مسك الحسابات (BACETE) عقب تطبيق نظام الصرف الجديد، وتحديث مركز تشخيص وثائق الهوية؛

- 17% برسم الاستثمارات العقارية المرتبطة، من جهة، بمشاريع الاستغلال التي تهم على الخصوص مشروع تهيئة الإدارة المركزية بالرباط ووكالة طنجة وتوسيع بنايات مديرية دار السكة، ومن جهة أخرى بمشاريع ذات طابع اجتماعي، المتمثلة في بناء مركز الاصطياف بالرأس الأسود (Capo Negro)؛
 - 32% تتعلق بشراء الأثاث والمعدات الاعتيادية، لاسيما تجديد المعدات المعلوماتية وشراء أثاث ومعدات المكاتب وسيارات الحراسة، إضافة إلى تحديث آلات إنتاج ومعالجة القطع والأوراق النقدية والوثائق المؤمنة؛
 - 21% مخصصة بالأساس لتعزيز وتحديث تجهيزات الأمن والسلامة، وتأهيل النظم الكهربائية وأسلاك الشبكة وأشغال النجارة والصبغة وتهيئة مختلف بنايات البنك.
- أما نواقص القيمة التي بلغ مقدارها 16 727 ألف درهم، فقد همت بالأساس عمليات تفويت الأثاث والمعدات التي لم تعد صالحة في مختلف وكالات البنك وكذلك على مستوى مراكز الاصطياف.

إيضاح رقم 7: أوراق بنكية وقطع نقدية متداولة

يمارس بنك المغرب، بموجب المادة 5 من قانونه الأساسي، امتياز إصدار الأوراق والقطع النقدية، ويساوي مبلغ هذا البند الفارق بين الأوراق البنكية والقطع النقدية التي أصدرها البنك وتلك الموجودة في صناديق وكالاته.

وسجل حجم النقد المتداول، الذي يظل المكون الرئيسي للخصوم بنسبة 78%، ارتفاعا قدره 7% ليصل إلى 231 783 652 ألف درهم في نهاية 2017.

إيضاح رقم 8: الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية

تتضمن هذه الالتزامات على الخصوص ودائع البنوك الأجنبية وغير المقيمين المحرة بالعملات الأجنبية، وقد وصل مقدارها إلى 8 476 715 ألف درهم، مسجلة انخفاضا سنويا بنسبة 16%.

إيضاح رقم 9: الالتزامات بالدرهم القابل للتحويل

يتضمن هذا البند التزامات البنك بالدرهم القابل للتحويل تجاه البنوك الأجنبية والمؤسسات المالية الدولية (صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للإنشاء والتعمير) وغير المقيمين.

ويشكل «الحساب رقم 1» لصندوق النقد الدولي المكون الأساسي لهذا البند، وبنهاية سنة 2017، بلغت الموجودات في هذا الحساب وفي «الحساب رقم 2» لصندوق النقد الدولي، التي يتم تعديلها سنويا لتأخذ في الاعتبار تطور سعر صرف الدرهم مقابل حقوق السحب الخاصة، ما مجموعه 199 280 ألف درهم.

جدول 9.4.3: التزامات بالدرهم القابل للتحويل

التغير %	2016	2017	بآلاف الدراهم
8	206 858	222 578	التزامات تجاه المؤسسات المالية الدولية
>100	2 764	18 982	التزامات تجاه البنوك الأجنبية
-0,2	204 094	203 596	الحسابات العادية للمؤسسات المالية الدولية
30	6 419	8 354	التزامات أخرى
8	213 277	230 932	المجموع

إيضاح رقم 10: الودائع والالتزامات بالدرهم

يتضمن هذا البند أساسا:

- الحساب الجاري للخرينة الذي يمسكه بنك المغرب بموجب المادة 12 من قانونه الأساسي. وتؤدى عنه الفوائد حسب الشروط التالية. طبقا للاتفاقية الموقعة بين وزارة الاقتصاد والمالية وبنك المغرب بتاريخ 28 يوليوز 2009:
 - بالنسبة للشريحة التي تقل عن أو تعادل ملياري درهم، يؤدي عنها سعر الفائدة الخاص بالتسبيقات لمدة 7 أيام ناقص خمسين نقطة أساس:
 - أما الشريحة التي تفوق ملياري درهم ولا تتعدى 3 ملايين درهم، فيطبق عليها سعر الفائدة الخاص بالتسبيقات لمدة 7 أيام ناقص مائة نقطة أساس:
 - ولا يؤدي أي سعر فائدة على الشريحة التي تتجاوز 3 ملايين درهم.
 - حسابات البنوك المغربية المخصصة بشكل رئيسي للوفاء بالتزاماتها برسم الاحتياطي الإلزامي. المُحدث وفق المادة 25 من القانون الأساسي للبنك. ويحدد المبلغ الأدنى الإلزامي برسم هذا الاحتياطي في نسبة 4% من الودائع تحت الطلب لدى البنوك، بناء على قرار مجلس البنك في يونيو 2016. ويجب التقيد بالمبلغ الأدنى الإلزامي لهذا الاحتياطي في المتوسط خلال فترة الملاحظة.
 - وودائع الإدارات والمؤسسات العمومية، بما فيها حساب صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- وفي سياق فائض السيولة، قد يتضمن هذا البند أيضا:
- عمليات سحب السيولة لمدة 7 أيام على شكل ودائع بدون ضمانات بناء على طلبات عروض بسعر الفائدة الرئيسي ناقص خمسين نقطة أساس:

• تسهيلات الإيداع لمدة 24 ساعة التي تمكن البنوك، بمبادرة منها، من توظيف فائض الخزينة. ويؤدي عن هذه الودائع سعر فائدة يعادل سعر الفائدة الرئيسي ناقص مائة نقطة أساس.

وقد سجلت الودائع والالتزامات بالدرهم انخفاضا بنسبة 9% لتصل إلى 30 619 347 ألف درهم، ارتباطا على الخصوص بانخفاض موجودات البنوك المغربية بمقدار 1 627 442 ألف درهم.

جدول 10.4.3: لودائع والالتزامات بالدرهم

بـآلاف الدراهم	2017	2016	التغير %
الحساب الجاري للخزينة العامة	1 888 850	2 782 845	-32
الحسابات الجارية للبنوك المغربية	23 781 564	25 409 006	-6
عمليات سحب السيولة	-	-	-
تسهيلات الودائع	-	-	-
ودائع الإدارات والمؤسسات العمومية	1 921 892	2 097 777	-8
حسابات أخرى	3 027 042	3 490 221	-13
المجموع	30 619 347	33 779 848	-9

إيضاح رقم 11: خصوم أخرى

تشمل أبرز الخصوم الأخرى ما يلي:

• الدائنون المختلفون. ويشمل هذا البند بالأساس الاقتطاعات برسوم الضرائب والرسوم، والمبالغ الأخرى المستحقة للدولة والأغيار والمساهمات الموجودة قيد التسوية في الهيئات وصناديق الاحتياط الخاصة بالتغطية الاجتماعية. وقد بلغ رصيد هذا البند في متم 2017 ما مجموعه 382 953 ألف درهم.

• حسابات التسوية، التي تتكون على الخصوص من العمليات التي تتم بين وكالات البنك، والتكاليف المستحقة الدفع والعائدات المحتسبة مسبقا، بالإضافة إلى كل المبالغ الدائنة الموجودة قيد التسوية؛

• المستوجبات بعد التحصيل بما فيها الحسابات التي تشكل مقابلات القيم المسلمة للتحصيل؛

• المؤونات عن المخاطر والتكاليف التي تمكن من تقييد وجود خسائر وتكاليف مرتبطة بعمليات تم الشروع فيها خلال السنة ويحتمل تحقيقها. ولقد بلغ هذا البند بتم سنة 2017 مستوى قريبا من السنة السابقة قدره 187 773 ألف درهم. ويشمل على الخصوص 150 000 ألف درهم الذي يمثل المؤونة المكونة برسوم السنوات من 2014 إلى 2016 والمخصصة لتغطية التزامات التقاعد؛

• حساب إعادة تقييم احتياطي الصرف، الذي تقييد فيه تغيرات مقابلات القيمة الناتجة عن تقييم الموجودات والالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية، على أساس متوسط أسعار الصرف في نهاية السنة، وذلك طبقا

لأحكام الاتفاقية المنظمة لهذا الحساب المبرمة بين بنك المغرب ووزارة الاقتصاد والمالية. وتحدد هذه الاتفاقية كيفيات تطبيق المادة 24 من القانون الأساسي للبنك المتعلقة بالتقييم الدوري للموجودات من الذهب والعملات الأجنبية. وتنص هذه الاتفاقية أيضا على أنه في حالة عدم كفاية الرصيد الأدنى المطلوب، يتم تكوين احتياطي لتغطية خسائر الصرف يقتطع من الربح الصافي. ولا يمكن إدراج الرصيد الدائن لهذا الحساب ضمن عائدات السنة أو توزيعه أو تخصيصه لأي استعمال آخر.

جدول 11.4.3: خصوم أخرى

بآلاف الدراهم	2017	2016	التغير %
عمليات أخرى على السندات	361	361	-
دائنون مختلفون	3829 53	598 022	-36
حسابات التسوية	1782 81	209 654	-15
مستوجبات بعد التحصيل	6213	142 834	-96
مؤونات عن المخاطر والتكاليف	187773	188 434	-0,4
حساب إعادة تقييم احتياطات الصرف	9476448	9 208 822	3
المجموع	102320 29	10 348 126	-1

إيضاح رقم 12: الرساميل الذاتية ومثيلاتها

بموجب المادة 2 من القانون الأساسي لبنك المغرب، حدد رأسمال البنك في 500 000 ألف درهم تخوزه الدولة كاملا. ويمكن أن يزداد في رأسمال البنك بقرار يصدره مجلس البنك، بعد الاستماع إلى مندوب الحكومة، شريطة الموافقة على ذلك بنص تنظيمي.

وتم أيضا تشكيل الصندوق العام للاحتياطات، طبقا للمادة 56 من القانون الأساسي لبنك المغرب، باقتطاع نسبة 10% من الربح الصافي إلى حين وصوله إلى مبلغ الرأسمال. وبلغ صندوق الاحتياطات الخاصة، الذي يشكل الحصة الكبرى من الرساميل الذاتية، 4 501 340 ألف درهم بتم سنة 2017.

جدول 12.4.3: الرساميل الذاتية

بآلاف الدراهم	2017	2016
الرأسمال	500 000	500 000
الاحتياطات	5 001 340	5 001 340
الصندوق العام للاحتياطات	500 000	500 000
صندوق الاحتياطات الخاصة	4 501 340	4 501 340
رساميل ذاتية أخرى	2 184	4 158
مرحل من جديد	26 140	25 547
المجموع	5 529 664	5 531 046

إيضاح رقم 13: عمليات الصرف

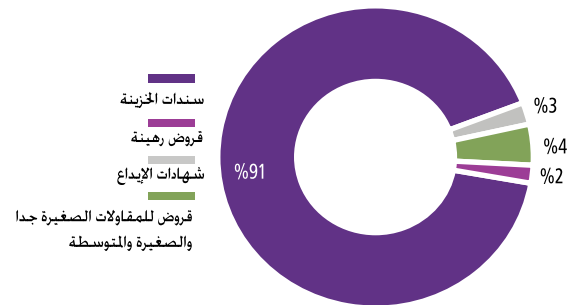
جدول 13.4.3: عمليات الصرف

2016	2017	بآلاف الدراهم
1 064 500	1 679 310	عمليات الصرف - الودائع بالعملات الأجنبية عمليات الصرف - عمليات المفاضلة
1 677 200	505 629	عملات أجنبية متوقع تحصيلها
1 668 994	504 553	عملات أجنبية متوقع تسليمها

إيضاح رقم 14: التزامات على السندات

تفيد في هذا البند بالأساس السندات التي يستلمها بنك المغرب كضمانة على مختلف التسبيقات التي يمنحها للبنوك.

رسم بياني 1.4.3: بنية الإلتزامات على السندات المحصلة (*)



(*) ضمان متصل به برسم التسبيقات التي يمنحها البنك في إطار عمليات السياسة النقدية

جدول 14.4.3: التزامات على السندات

2016	2017	بآلاف الدراهم
18 647 940	41 128 646	سندات محصلة على التسبيقات الممنوحة
12 159 100	13 462 900	سندات محصلة على التسبيقات المتوقعة منحها
1 584 898	3 656 100	ضمانات أخرى محصلة على التسبيقات الممنوحة
-	12 789 755	تسبيقات من المتوقع منحها
716 804	363 851	سندات أجنبية متوقع تحصيلها
202 467	-	سندات أجنبية متوقع تسليمها

إيضاح رقم 15: التزامات أخرى

جدول 15.4.3: التزامات أخرى

2016	2017	بآلاف الدراهم
66 173	47 989	ضمانات محصلة على الصفقات
934 239	825 609	التزامات بالضمانات المحصلة برسم القروض الممنوحة للموظفين
36 569	35 300	التزامات بالتمويل ممنوحة للموظفين
1 000	1 000	التزامات أخرى ممنوحة

إيضاح رقم 16: فوائد محصلة على الموجودات والتوظيفات بالذهب والعملات الأجنبية

يشمل هذا البند الفوائد التي تفرزها عمليات التوظيف بالذهب وحقوق السحب الخاصة والعملات الأجنبية، التي يقوم بها البنك في إطار مهمة تدبير احتياطات الصرف الموكلة إليه بموجب قانونه الأساسي:

- التوظيفات في سوق سندات الاقتراض (محافظ الاستثمار والتوظيف)؛
- التوظيفات في السوق النقدية الدولية ولدى البنوك التجارية المغربية (محفظة السيولة)؛
- الموجودات من حقوق السحب الخاصة وشريحة الاحتياطي القابلة للتصرف لدى صندوق النقد الدولي؛
- عمليات إقراض السندات الأجنبية وإقراض الذهب.

جدول 16.4.3: فوائد محصلة على الموجودات والتوظيفات بالذهب والعملات الأجنبية

التغير %	2016	2017	بآلاف الدراهم
-51	18 556	9 168	التوظيفات بالذهب
-3	2 862 171	2 770 302	التوظيفات في سندات الاقتراض
>100	39 025	79 155	التوظيفات النقدية
>100	7 451	46 366	ديون على صندوق النقد الدولي
49	8 649	12 870	فوائد أخرى (*)
-1	2 935 852	2 917 861	المجموع

(*) تشمل الفوائد المؤداة عن قروض السندات الأجنبية وعلى الموجودات

بعد تسجيل ارتفاع قوي خلال السنتين السابقتين (+56% و+48% على التوالي). انخفضت الفوائد المترتبة عن التوظيفات بالعملات الأجنبية بشكل طفيف بنسبة 1% لتصل إلى 2 917 861 ألف درهم. وذلك بفعل التأثير المزدوج لانخفاض المبالغ الجارية للتوظيفات وتحسن سعر الفائدة على التوظيفات بالدولار ومردود حقوق السحب الخاصة.

وتراجعت الفوائد المترتبة عن التوظيفات في سندات الاقتراض بنسبة 3% لتصل إلى 2 770 302 ألف درهم. ويغطي هذا الانخفاض تراجعاً بنسبة 29% في الفوائد على سندات التوظيف إلى 462 319 ألف درهم وارتفاعاً بنسبة 4% في الفوائد على سندات الاستثمار إلى 2 307 984 ألف درهم.

وسجلت عائدات التوظيفات النقدية ارتفاعاً بمقدار 40 129 ألف درهم. لتصل إلى 79 155 ألف درهم. ويعكس هذا التطور تحسن أوضاع التوظيفات بالدولار التي عوضت إلى حد كبير الخسائر المسجلة في التوظيفات بالأورو وكذا تحصيل فوائد من الودائع في البنوك المغربية خلال الأربعة أشهر الأولى من السنة فاقت الفوائد التي تمنحها البنوك الأجنبية.

وارتفعت الفوائد المحصلة من ديون حقوق السحب الخاصة من 7 451 ألف درهم إلى 46 366 ألف درهم. ارتباطا بارتفاع متوسط مردود حقوق السحب الخاصة بنسبة 44 نقطة أساس (0,52%).

وانخفضت الفوائد المترتبة عن عمليات إقراض الذهب من 18 556 ألف درهم إلى 9 168 ألف درهم. مسجلة تراجعاً سنوياً بواقع 51%. بسبب تدني كل من المبلغ الجاري وأسعار الفائدة على التوظيفات.

إيضاح رقم 17: فوائد محصلة على ديون مؤسسات الائتمان المغربية ومثيلاتها

يتضمن هذا البند الفوائد المحصلة من طرف البنك على التسبيقات الممنوحة لمؤسسات الائتمان في إطار عمليات السياسة النقدية (يرجع للإيضاح رقم 4 بالنسبة لشروط أداء الفوائد).

وقد عرفت هذه الفوائد ارتفاعاً مهماً بمقدار 594 655 ألف درهم. حيث انتقلت من 361 654 ألف درهم إلى 956 308 ألف درهم. لتسجل بذلك قطيعة مع الانخفاض المتتالي الذي عرفته خلال السنوات الثلاث السابقة. ويفسر هذا التطور برفع البنك لحجم تدخلاته في السوق النقدية لمواجهة ارتفاع حاجيات البنوك من السيولة.

وفيما يلي الفوائد المحصلة حسب كل أداة رئيسية:

- أفرزت التسبيقات لمدة 7 أيام، والتي ارتفع متوسط مبلغها الجاري من 9 237 247 ألف درهم إلى 536 643 37 ألف درهم. فوائد بمبلغ 844 574 ألف درهم. أي بارتفاع سنوي قدره 634 208 ألف درهم؛
- انخفضت الفوائد المتأتية من عمليات القروض المضمونة بنسبة -34% لتصل إلى 94 836 ألف درهم. نتيجة تراجع متوسط المبلغ الجاري لهذه العمليات بنسبة 31% إلى 4 215 417 ألف درهم.

جدول 17.4.3: فوائد محصلة عن التسبيقات الممنوحة لمؤسسات الائتمان

التغير %	2016	2017	بآلاف الدراهم (منها)
>100	210 366	844 574	تسبيقات لمدة 7 أيام
-	-	-	عمليات إعادة الشراء
>100	8 022	16 880	تسبيقات لمدة 24 ساعة
-34	143 074	94 836	قروض مضمونة
>100	361 654	956 308	المجموع

إيضاح رقم 18: فوائد محصلة أخرى

يضم هذا البند بالأساس الفوائد التي يحصلها البنك من القروض التي يمنحها لمستخدميه. وقد ارتفعت هذه الفوائد بنهاية السنة إلى 12 958 ألف درهم. مسجلة زيادة بنسبة 20% مقارنة بسنة 2016.

إيضاح رقم 19: عمولات محصلة

يقوم البنك باقتطاع عمولات عن العمليات البنكية التي ينجزها لحساب زينائه تشمل على الخصوص عمليات الصرف ومركزية عمليات المزايدة على سندات الخزينة.

ويعزى انخفاض هذا البند بنسبة %34 إلى 844 960 ألف درهم إلى تحقيق ربح استثنائي سنة 2016 بمبلغ 618 874 ألف درهم يتعلق بتسوية هامش الوساطة في عمليات صرف الأوراق النقدية الأجنبية في الفترة الممتدة من يونيو 2012 إلى دجنبر 2014.

جدول 18.4.3: عمولات محصلة

بآلاف الدراهم	2017	2016	التغير %
عمولات عن عمليات الصرف	775 072	1 201 612	-35
تدبير سندات الخزينة	53 863	52 413	3
عمولات أخرى	16 025	18 455	-13
المجموع	844 960	1 272 479	-34

وارتفع مبلغ عمولات الصرف سنة 2017 إلى 775 072 ألف درهم. ارتباطا بنمو حجم عمليات الصرف المنجزة، خصوصا مع الوسطاء المعتمدين.

كما عرفت العمولات التي اقتطعها البنك برسم مركزية عمليات المزايدة على سندات الخزينة ارتفاعا طفيفا بنسبة %3 إلى 53 863 ألف درهم.

إيضاح رقم 20: عائدات مالية أخرى

تشمل العائدات المالية الأخرى أساسا فوائض القيمة التي تفرزها العمليات الخاصة بالعملات الأجنبية، وتوزيع التخفيضات عن السندات الأجنبية.

جدول 19.4.3: عائدات مالية أخرى

بآلاف الدراهم	2017	2016	التغير %
فوائض القيمة عن تفويت سندات التوظيف	40 159	28 921	39
توزيع التخفيضات عن السندات الأجنبية	63 691	61 168	4
فوائض القيمة عن تفويضات التدبير	-	43 254	-
فوائض القيمة على سندات المعاملات	13 774	-	-
عائدات أخرى	2 874	20 074	-86
المجموع	120 499	153 418	-21

بلغت هذه العائدات 120 499 ألف درهم في متم سنة 2017. مسجلة انخفاضا بنسبة 21% مقارنة بمستواها في سنة 2016 حيث كانت قد سجلت فائض قيمة صاف قدره 23 286 ألف درهم برسم تفويض التدبير مقابل ناقص قيمة خلال هذه السنة قدره 30 353 ألف درهم يعزى بالأساس لانخفاض سعر صرف الدولار (يرجع للجدول 21.4.3 من الإيضاح رقم 28).

إيضاح رقم 21: مبيعات السلع المنتجة

يتضمن هذا البند عائدات بيع مختلف السلع التي ينتجها البنك والتي تشمل بالخصوص الوثائق المؤمنة. بما فيها جواز السفر البيومتري، والأوراق النقدية الأجنبية الموجهة للخارج. ويتم تحديد أسعار بيع هذه السلع استنادا بالأساس على معطيات النظام التحليلي للبنك. وتسجل في هذا البند كذلك تغيرات مخزونات المنتجات المصنعة وتلك الموجودة في طور التصنيع والقطع النقدية التذكارية.

وبنهاية سنة 2017، ارتفعت المبيعات إلى 271 424 ألف درهم، أي بزيادة قدرها 43 054 ألف درهم مقارنة بنهاية 2016. ويعزى هذا التطور من جهة إلى ارتفاع مبيعات كل من الوثائق المؤمنة التي بلغت 186 687 ألف درهم (+2%) والأوراق النقدية الأجنبية التي وصل مبلغها إلى 56 955 ألف درهم (+9%). ومن جهة أخرى إلى تغيرات إيجابية في المخزونات التي بلغت 26 709 ألف درهم مقابل تغيرات سلبية بقيمة 8 653 - ألف درهم في متم سنة 2016.

إيضاح رقم 22: عائدات مختلفة

يتضمن بند العائدات المختلفة، في جملة أمور، مساهمة البنوك في النظام المغربي للأداءات الإجمالية واسترداد المصاريف المؤداة من طرف بنك المغرب. وقد وصل رصيد هذا البند إلى 27 477 ألف درهم، أي بارتفاع قدره 1 282 ألف درهم، نتيجة بالأساس لارتفاع مساهمة البنوك في النظام المغربي للأداءات الإجمالية. بعد تسوية البنوك التشاركية لواجبات الانخراط في هذا النظام.

إيضاح رقم 23: مؤونات مسترجعة

وصل مبلغ المؤونات المسترجعة سنة 2017 إلى 316 721 ألف درهم، منها 293 145 ألف درهم تمثل المؤونات المسترجعة المكونة برسم تدني قيمة سندات التوظيف الأجنبية (يرجع إلى الجدول 26.4.3 من الإيضاح رقم 32).

إيضاح رقم 24: عائدات غير جارية

يتضمن هذا البند العائدات الاستثنائية غير الاعتيادية التي تكتسب أهمية سواء كقيمة مطلقة أو كقيمة نسبية. وقد انتقلت هذه العائدات. من سنة لأخرى. من 17 150 ألف درهم إلى 70 595 ألف درهم. وتعزى هذه الزيادة إلى أداء تعويض لفائدة البنك إثر تسوية نزاع لصالحه.

إيضاح رقم 25: فوائد منوحة على الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية

بلغت هذه الفوائد 77 778 ألف درهم. مسجلة ارتفاعا سنويا بمبلغ 58 351 ألف درهم. منها:

- 32 905 ألف درهم برسم العمولات المؤداة من قبل البنك عن مخصصات حقوق السحب الخاصة التي بلغت 39 267 ألف درهم. ارتباطا بارتفاع سعر العائد على حقوق السحب الخاصة:
- و25 446 ألف درهم تتعلق بالفوائد المؤداة من قبل البنك عن الودائع النقدية بالأورو. والتي بلغت 38 512 ألف درهم. نتيجة ارتفاع حجم التوظيفات بالأورو التي كانت بأسعار فائدة أكثر سلبية من سنة 2016.

إيضاح رقم 26: فوائد منوحة على الودائع والالتزامات بالدرهم

يشمل هذا البند الفوائد الممنوحة من طرف البنك. خاصة على موجودات حساب صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحساب الجاري للخرزينة (بالنسبة لشروط أداء الفوائد. يرجع للإيضاح رقم 10) وكذلك برسم الاحتياطي الإلزامي الذي أحدثت فائدة خاصة به بموجب قرار مجلس البنك في يونيو 2016.

ويمكن أن يشمل هذا البند أيضا. في حالة فائض السيولة. الفوائد التي يمنحها البنك في إطار عمليات امتصاص السيولة وتسهيلات الإيداع وعمليات مبادلة الدرهم بالعملات الأجنبية.

وقد وصل مبلغ الفوائد المؤداة عن الاحتياطي الإلزامي إلى 38 007 ألف درهم متم سنة 2017 مقابل 6 197 ألف درهم سنة 2016. ويحتسب مبلغ هذه الفوائد استنادا إلى سعر فائدة بنسبة 0,75% يمنح على الاحتياطي الإلزامي الإضافي للبنوك (الذي يتجاوز معدل الاحتياطي الإلزامي بنسبة 2%) التي تفوق وتيرة نمو مبالغ القروض التي تمنحها للمقاولات غير المالية متوسط ما تمنحه كافة البنوك. وذلك طبقا للأحكام التي وضعها البنك.

ومن جهتها تراجعت الفوائد الممنوحة على موجودات الحساب الجاري للخرزينة بنسبة 4% إلى 43 471 ألف درهم. نتيجة على الخصوص لتراجع متوسط المبلغ الجاري المؤداة عنه فوائد بنسبة 3%.

جدول 20.4.3: فوائد ممنوحة على الالتزامات بالدرهم

التغير %	2016	2017	بالآف الدراهم (منها)
>100	6 197	38 007	حسابات الاحتياطي النقدي
21	182 848	221 223	حسابات أخرى (منها)
-4	45 415	43 471	الحساب الجاري للخرينة العامة
30	207 998	271 095	المجموع

إيضاح رقم 27: عمولات ممنوحة

تؤدي هذه العمولات مقابل الخدمات المالية المقدمة للبنك. وقد بلغت 16 609 ألف درهم. مسجلة انخفاضا بنسبة 12% مقارنة بسنة 2016. ارتباطا على وجه الخصوص بتدني رسوم حفظ السندات الأجنبية بنسبة 11% إلى 996 11 ألف درهم. عقب انخفاض حجم محفظة سندات الاقتراض.

إيضاح رقم 28: تكاليف مالية أخرى

يشمل هذا البند الخسائر التي سُجلت في العمليات المنجزة بالعملة الأجنبية. بما في ذلك نواقص القيمة عن عمليات تفويت سندات التوظيف (نظرا لطبيعة السندات التي تتكون منها المحفظة) والتوزيع الزمني لمكافآت سندات الاستثمار.

جدول 21.4.3: تكاليف مالية أخرى

التغير %	2016	2017	بالآف الدراهم
42	369 123	523 467	نواقص القيمة الخاصة بتفويت سندات التوظيف
14	945 980	1 080 060	التوزيع الزمني للمكافآت على السندات الأجنبية
52	19 969	30 353	نواقص القيمة على تفويضات التدبير
>100	5 167	11 556	تكاليف أخرى
23	1 340 239	1 645 436	المجموع

وقد بلغت هذه التكاليف 1 645 436 ألف درهم في نهاية 2017. مسجلة ارتفاعا سنويا قدره 305 198 ألف درهم. ويعزى هذا الارتفاع إلى تزايد نواقص القيمة الناتجة عن العمليات المكثفة لتفويت السندات الأجنبية (154 344 + ألف درهم). وأيضا إلى التوزيع الزمني لمكافآت سندات الاستثمار (134 080 + ألف درهم). ارتباطا على الخصوص بارتفاع قيمة الأورو خلال هذه السنة.

إيضاح رقم 29: تكاليف خاصة بالموظفين

يتضمن هذا البند أساسا أجور والرواتب والتعويضات والمكافآت المدفوعة لمستخدمي البنك. والمساهمات الأساسية والتكميلية التي يدفعها البنك بصفته مشغلا في صندوق التقاعد الخاص بمستخدمي بنك المغرب. ومساهماته في الصندوق التعاضدي. فضلا عن مختلف أقساط التأمين عن المستخدمين وتكاليف التكوين المهني. وبلغت نفقات الموظفين 739 420 ألف درهم. مسجلة ارتفاعا بنسبة 2% مقارنة بسنة 2016. نتيجة بالأساس للارتفاع المتحكم فيه لكتلة الأجور.

جدول 22.4.3: تكاليف خاصة بالموظفين

بآلاف الدراهم	2017	2016	التغير %
رواتب المستخدمين والتحملات الاجتماعية	715 380	707 085	1
تكاليف التكوين	7 529	6 838	10
تحميلات أخرى	16 510	13 912	19
المجموع	739 420	727 835	2

إيضاح رقم 30: شراء المواد واللوازم

يشمل هذا البند تكاليف شراء المواد الأولية (الأوراق والمداد والقوالب النقدية والشرائح الإلكترونية والمعادن النفيسة) المستخدمة في صناعة الأوراق البنكية والقطع النقدية والوثائق المؤمنة والقطع النقدية التذكارية. وتفيد في هذا البند أيضا تغيرات مخزون المواد الأولية واللوازم والتخفيضات والتنزيلات والتعويضات الممنوحة للبنك من طرف مورديه على المشتريات التي يقوم بها.

ويعزى ارتفاع هذا البند بنسبة 7% إلى 250 114 ألف درهم أساسا إلى:

- التأثير المزدوج لارتفاع نفقات شراء القوالب النقدية والغلاف الإلكتروني لجواز السفر البيومتري وانخفاض نفقات الورق والمداد؛
- إجراء دراسات وخبرات جديدة من طرف متعهدين خارجيين في سنة 2017. من بينها التشخيص الاستراتيجي للنظام المعلوماتي المستعمل من قبل مديرية الإشراف البنكي وإصلاح المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 9؛
- ارتفاع تغير مخزونات المواد واللوازم إلى 14 352 ألف درهم مقابل 6 838 ألف درهم في 2016.

جدول 23.4.3: شراء المواد والأدوات

التغير %	2016	2017	بآلاف الدراهم
4	168 555	175 906	مشتريات المواد الأولية
18	29 105	34 255	مشتريات المواد والأدوات القابلة للاستهلاك
12	35 522	39 953	مشتريات أخرى
7	233 182	250 114	المجموع

إيضاح رقم 31: تكاليف خارجية أخرى

يشمل هذا البند المصاريف العامة والنفقات الجارية للبنك التي تتعلق على الخصوص بالصيانة المعلوماتية وصيانة العقارات والإيجار واستهلاك الماء والكهرباء والهبات والمساعدات ومختلف الضرائب والرسوم.

وقد بلغ مجموع هذه التكاليف 321 385 ألف درهم، مسجلا ارتفاعا سنويا بمقدار 5% ناتج بالأساس عن ارتفاع تكاليف استئجار البرامج المعلوماتية ورسوم الاشتراك في خدمات المعلومات والمساهمات في هيئات متعددة.

جدول 24.4.3: تكاليف خارجية أخرى

التغير %	2016	2017	بآلاف الدراهم
-0,3	82 405	82 191	نفقات صيانة وإصلاح الأصول الثابتة
22	35 772	43 707	إيجارات
8	26 554	28 772	نفقات الماء والكهرباء وشراء المحروقات
10	27 142	29 746	نفقات البريد والاتصالات
12	16 901	18 954	ضرائب ورسوم
-0,3	118 424	118 015	نفقات أخرى
5	307 197	321 385	المجموع

إيضاح رقم 32: مخصصات للاستخدامات والمؤونات

مخصصات للاستخدامات

جدول 25.4.3: مخصصات للاستخدامات

التغير %	2016	2017	بآلاف الدراهم
-7	334 658	310 776	مخصصات عن استخدامات الأصول الثابتة المجسدة وغير المجسدة
-18	110 828	91 044	المباني ⁽¹⁾
-3	171 810	167 501	الأثاث والمعدات
-	13	13	أصول ثابتة أخرى مجسدة
0,4	52 008	52 218	أصول ثابتة غير مجسدة
-24	5 742	4 386	مخصصات عن استخدامات التكاليف الأخرى مرحلة على عدة سنوات
35	3 874	5 216	مخصصات عن استخدامات السنوات السابقة
-7	344 275	(2) 320 379	المجموع

(1) بما في ذلك أشغال الاستصلاح والتهيئة والتجهيز.

مخصصات للمؤونات

جدول 26.4.3: المؤونات

المبلغ الجاري 2017/12/31	تغيرات أخرى	عمليات استعادة	المخصصات	المبلغ الجاري 2016/12/31	بآلاف الدراهم
مؤونات عن نقصان القيمة					
306 135	-42	293 145	170 356	428 966	سندات الخزينة الأجنبية ومثيلاتها
12 238		6 333	12 238	6 333	قيم ومخزونات مختلفة
8 300	4 400		3 900	8 300	سندات مساهمة مغربية
8 175			6 995	1 180	سندات مساهمة أجنبية
3 172			47	3 125	مؤونات أخرى
مؤونات عن المخاطر والتحملات المسجلة ضمن الخوصم					
187 384		13 343	12 682	188 045	مؤونات عن المخاطر والتحملات (منها)
150 000				150 000	مؤونات برسم التزامات التقاعد
389				389	مؤونات أخرى
		316 721	(1) 202 317		المجموع

(1) يصل مجموعها إلى 522 696 ألف درهم وهو ما يعادل مبلغ بند مخصصات الاستعمادات والمؤونات « في حساب العائدات والتكاليف »

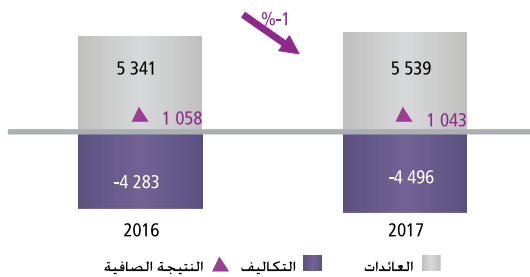
بالنسبة لشروط تكوين المؤونات واسترجاعها. يرجع إلى الجزء المتعلق « بطرق التقييم » والإيضاح رقم 11.

إيضاح رقم 33: تكاليف غير جارية

تراجعت التكاليف غير الجارية إلى 2 132 ألف درهم مقابل 6 352 ألف درهم في 2016. ويعود ذلك بالخصوص إلى انخفاض التكاليف المتعلقة بتسديد قيمة الأوراق النقدية الملغاة من التداول وتسوية الضريبة على القيمة عقب تغيير المعدل التناسبي للخصم.

إيضاح رقم 34: الضريبة على النتيجة

رسم بياني 2.4.3: تطور العائدات والتكاليف والنتيجة الصافية (بملايين الدراهم)



تحدد نسبة الضريبة على النتيجة في 37% طبقا للمادة 19 من المدونة العامة للضرائب. وهي نفس النسبة المطبقة على مؤسسات الائتمان. وقد تراجع مبلغ الضريبة على النتيجة. ما بين سنتي 2016 و2017 من 683 750 ألف درهم إلى 649 049 ألف درهم.

5.3 التقرير العام لمراقب الحسابات

بنك المغرب
التقرير العام لمراقب الحسابات عن السنة المالية
من فاتح يناير إلى 31 دجنبر 2017

طبقاً للمهمة الموكلة إلينا من طرف مجلس البنك، قمنا بمراجعة وتدقيق القوائم التركيبية لبنك المغرب للسنة المالية المنتهية في 31 دجنبر 2017 و المرفقة بهذا التقرير و التي تتضمن الحصيلة وحساب العائدات والتكاليف و قائمة المعلومات التكميلية المتعلقة بالسنة المالية المنتهية بهذا التاريخ. و طبقاً لهذه القوائم التركيبية تم تسجيل مبلغ للرساميل الذاتية والرساميل المماثلة قدره 5 529 664 الف درهم مغربي و ربح صافي بمبلغ 1 042 906 الف درهم مغربي خلال السنة المالية 2017.

مسؤولية إدارة البنك :

تعتبر إدارة البنك مسؤولة عن الإعداد و العرض السليم لهذه القوائم التركيبية وذلك طبقاً للمعايير المحاسبية الجاري بها العمل في المغرب. و تشمل هذه المسؤولية تهيئة و إقامة و متابعة أنظمة الرقابة الداخلية المتعلقة بإعداد و عرض قوائم تركيبية لا تحتوي على أي خلل ملموس ، و كذلك حصر تقديرات محاسبية معقولة مع اعتبار الظروف.

مسؤولية مراقب الحسابات :

تقتصر مسؤوليتنا في إبداء الرأي حول هذه القوائم التركيبية استناداً إلى ما قمنا به من تدقيق للحسابات. و قد قمنا بتدقيق الحسابات وفقاً لمعايير التدقيق المتعارف عليها في المغرب. و تتطلب منا هذه المعايير الاحترام للقوانين الأخلاقية و التخطيط و الإنجاز لعملية التدقيق للحصول على قناعة معقولة بأن القوائم المالية لا تحتوي على أي خلل ملموس.

و يشمل هذا التدقيق القيام بإجراءات من أجل الحصول على وثائق ذات مصداقية و مؤيدة للمبالغ والمعلومات المعروضة في القوائم التركيبية. و تبقى لمراقب الحسابات حرية اختيار الإجراءات المناسبة و تقييم مخاطر احتواء القوائم على اختلالات ملموسة. و لتقييم هذه المخاطر ، يأخذ المراقب بعين الاعتبار أنظمة الرقابة الداخلية الجاري بها العمل داخل البنك و المتعلقة بإعداد و عرض القوائم التركيبية و ذلك بغرض تحديد إجراءات المراجعة الملائمة، و دون إبداء رأي حول فعاليتها. كما تشمل المراجعة تقييماً لمدى ملائمة المعايير المحاسبية المتبعة و كذا لمدى ملائمة التقديرات التي استندت إليها إدارة البنك، بالإضافة إلى تقييم كيفية عرض القوائم التركيبية بصفة عامة.

ونحن نعتقد بأن العناصر الإثباتية التي تم تجميعها كافية وتشكل أساساً لرأينا.

إبداء الرأي حول القوائم التركيبية :

نقر أن القوائم التركيبية المشار إليها في الفقرة الأولى أعلاه هي قوائم منتظمة وصريحة تعطي صورة صادقة، من جميع الجوانب الملموسة، لنتيجة عمليات البنك خلال السنة المالية المنتهية و كذلك عن الوضعية المالية والذمة المالية لبنك المغرب في 31 دجنبر 2017 و ذلك طبقاً للمعايير المحاسبية المتفق عليها بالمغرب.

ودون إعادة النظر في الرأي المعبر عنه أعلاه، نحيطكم علماً بأنه تم اعتماد المبادئ المفصلة في القوائم (A1) من قائمة المعلومات التكميلية، قصد تقييم الممتلكات والتعهدات من الذهب والعملات الاجنبية.

التحقيقات و المعلومات الخاصة:

و قد تحققنا من مطابقة المعلومات التي يتضمنها التقرير السنوي للبنك مع القوائم التركيبية.

الدار البيضاء، في 23 مارس 2018

مراقب الحسابات

Mazars Audit et Conseil

MAZARS AUDIT ET CONSEIL
101 Bd Abdelmoumen
20 060 SABLANCA
Tél : 0521 423 423 (L.G)
Fax : 0521 423 400

السيد عبده سولاي ديوب
شريك مسير

6.3 مصادقة مجلس البنك

طبقا للمادة 55 من القانون رقم 03-76 المتعلق بالنظام الأساسي لبنك المغرب. يعرض الوالي القوائم التركيبية على المجلس من أجل المصادقة عليها.

وخلال اجتماعه المنعقد في 20 مارس 2018، وبعد اطلاعه على رأي مراقب الحسابات حول دقة القوائم التركيبية ومطابقتها للمعلومات الواردة في تقرير تسيير البنك. صادق مجلس البنك على القوائم التركيبية وعلى توزيع النتيجة الصافية لسنة 2017.

بنك المغرب

مديرية المالية والاستراتيجية
